الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الاربعاء

11 **أغسطس** 2021

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	2

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

نائب وزير "الموارد البشرية" يلتقي بالمنسقة المقيمة للأمم المتحدة بالرياض

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 03 محرم 1443هـ - 11 أغسطس 2021م
https://www.alriyadh.com/1901051

التقى نائب وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لقطاع العمل د. عبد الله بن ناصر أبوثنين اليوم الأربعاء 3 محرم 1443هـ الموافق 11 أغسطس 2021م بسعادة المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في الرياض السيدة/ ناتالي فوستير في مقر الوزارة بالرياض. وشارك في هذا للقاء عدد من الوكلاء والمسؤولين بالوزارة.

وشهد اللقاء مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وبحث فرص التعاون بين المنظمة والوزارة فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتخلل الاجتماع التطرق إلى أولويات الوزارة الاستراتيجية لمناقشتها خلال ورشة عمل رفيعة المستوى بمشاركة جهات حكومية أخرى والمقرر عقده في منتصف شهر سبتمبر.

تأتي مثل هذه اللقاءات ضمن خطط الوزارة لتعزيز علاقاتها وبناء شراكاتها، والاستفادة من كافة الممارسات الأقليمية والدولية المتعلقة بمجالات عملها، واستعراض خبراتها وتجاربها الناجحة.

مركز تدقيق الدعاوى بوزارة العدل ينجز 1.4 مليون عملية في عام

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 03 محرم 1443هـ - 11 أغسطس 2021م
https://www.alriyadh.com/1900979

كشفت وزارة العدل عن عدد العمليات التي نفذها مركز تدقيق الدعاوى، التي بلغت 1.4 مليون عملية، لتدقيق القضايا الواردة إلى أكثر من 180 محكمة في مناطق المملكة كافة، خلال العام الماضي 1442هـ؛ ما أسهم في رفع الكفاءة التشغيلية، وسرعة الفصل في القضايا، والتيسير على المتقاضين.

وأوضحت الوزارة أن مركز تدقيق الدعاوى بوزارة العدل، أسهم في انخفاض المدة الزمنية لنظر القضايا، وعدد الجلسات، وسهل إجراءات رفع الدعوى القضائية، بما يعزز من ترسيخ تطبيقات القضاء المؤسسي ورفع كفاءة العمل والإنجاز.

وبينت أن المركز يهدف إلى خدمة المستفيدين عبر رفع جاهزية ملف القضية، والتأكد من اكتمال جميع المتطلبات الأساسية للدعوى قبل إحالتها إلى الدائرة، حيث يعمل وفق مسار يضمن الارتقاء بالعمل العدلي، ويوفر الوقت والجهد على المستفيد تحقيقاً للعدالة الناجزة.

وأكدت وزارة العدل، أن المركز يأتي ضمن إطلاق المرحلة الأولى للمحكمة النموذجية الهادفة إلى ترسيخ البناء المؤسسي للقضاء عبر تطبيق السياسات الإدارية والأنظمة العدلية، والمبادرات التحولية، والبرامج التشغيلية المرتبطة بالمؤشرات.

"اعتدال": ماضون في تعرية الفكر المتطرف رغم حملات التشويه الشرسة

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 03 محرم 1443هـ - 11 أغسطس 2021م
https://www.al-madina.com/article/744635

المدينة - متابعات
جدد المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرّف (اعتدال) التزامه بالمضي في مواجهة وتعرية الأفكار الهدامة، ومن يقف وراءها، مبينًا أن ما يتعرض له من حملة التشويه الشرسة لن يثنيه عن أهدافه التي وضعها ويسعى إلى تنفيذها..
جاء ذلك في تغريدة على حساب المركز في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، ونصها: "رغم كل ما يتعرض له #اعتدال، من حملات تشويه شرسة وممنهجة من داعش والقاعدة وغيرهما من تنظيمات متطرفة وإرهابية إلا أننا نجدد تأكيدنا على مواصلة دورنا بحزم وقوة في مواجهة وتفكيك وتفنيد أفكار وخطابات تلك التنظيمات، وحماية المجتمع من مخاطرها.

مجلس الوزراء يعتمد نظام إدارة النفايات وقواعد "البرمجيات الحكومية"

استحداث دبلوم طب طوارئ ومنح شهادة "فني" للخريجين

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 03 محرم 1443هـ - 11 أغسطس 2021م
https://www.al-madina.com/article/744519

وافق مجلس الوزراء خلال جلسته أمس الثلاثاء - عبر الاتصال المرئي - برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس المجلس، حفظه الله، على نظام إدارة النفايات، وقواعد تنظيم البرمجيات الحكومية الحرة ومفتوحة المصدر، كما أقر إعداد برامج تأهيل بالتعليم الجامعي في تخصص (طب طوارئ) بدرجة دبلوم ومنح شهادة "فني طب طوارئ."

وفي بداية الجلسة، اطلّع مجلس الوزراء على فحوى المحادثات واللقاءات التي جرت بين المملكة وعدد من دول العالم خلال الأيام الماضية؛ لتعزيز العلاقات الثنائية وتطوير أوجه التعاون المشترك في مختلف المجالات، ومؤازرة الجهود الدولية الرامية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، وترسيخ قيم الوئام والسلام العالمي والعمل الإنساني.

وتناول المجلس، نتائج مشاركة المملكة في اجتماعات دول مجموعة العشرين المنعقدة في مدينة تريستا الإيطالية، وما اشتملت عليه من إبراز دور التحول التقني والرقمي ومسيرة الابتكار في المملكة أمام اقتصاديات العالم الكبرى، والجهود التي تبذلها لتحفيز ريادة الأعمال، ودعم منظومة البحث والتطوير، وكذلك الاستثمار في البرامج الدراسية والدرجات العلمية في المهارات الرقمية المتقدمة وتقنية المعلومات والاتصالات، والأمن السيبراني وعلوم البيانات والذكاء الاصطناعي.

تصدر المملكة عالميا في المساعدات الإنسانية

وأوضح وزير الدولة عضو مجلس الوزراء وزير الإعلام بالنيابة الدكتور عصام بن سعد بن سعيد في بيانه عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء عدّ حصول المملكة على المرتبة الثالثة عالمياً والأولى عربياً على مستوى الدول الكبرى المانحة للمساعدات الإنسانية وتصدرها أكبر الداعمين لليمن، وفق ما أظهرته بيانات منصة التتبع المالي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة**(FTS)** ، بأنه يعكس القيم الراسخة والمبادئ الثابتة للمملكة وشعبها النابعة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، ويترجم تاريخها الناصع بالعطاء للشعوب والدول المحتاجة في العالم.

ربط تقديم المساعدات إلى لبنان بالإصلاحات

واستعرض المجلس، جملة من الموضوعات ومستجدات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية، مجدداً تضامن المملكة مع الشعب اللبناني في أوقات الأزمات والتحديات، وما أكدته خلال مشاركتها في مؤتمر (دعم لبنان وشعبه) أن أي مساعدة تقدَّم إلى الحكومة الحالية أو المستقبلية تعتمد على قيامها بإصلاحات جادة وملموسة، مع ضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها، وتجنب الآليات التي تمكّن الفاسدين من السيطرة على مصير لبنان.

رعاية مبادرات تعزيز التعايش

وبين معاليه أن المجلس، أكد حرص المملكة على رعاية المبادرات المعززة للتعايش السلمي والحوار الحضاري في العالمين العربي والإسلامي والعالم أجمع، وذلك في سياق تطرقه إلى ملتقى المرجعيات العراقية الذي عقد في مكة المكرمة بدعوة من رابطة العالم الإسلامي، وما خلص إليه من توصيات ثمنت في مجملها جهود المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي ولي العهد ـ حفظهما الله ـ ، في خدمة الإسلام والمسلمين والإنسانية جمعاء، وشددت على ضرورة تعزيز قنوات الحوار والتواصل بين العلماء في العراق لمعالجة القضايا المستجدة وإشاعة القيم المشتركة لبناء بلادهم وتحقيق المواطنة.

وتابع مجلس الوزراء، تطورات جائحة كورونا على النطاقين المحلي والدولي، وأحدث تقارير التقييم المستمر للأوضاع الصحية بالمملكة في ضوء ما سجلته الإحصاءات والمؤشرات من اتجاهات في المنحنيات، مؤكداً على المواطنين والمقيمين استمرار الالتزام والتقيد بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية مع المبادرة بأخذ جرعتين من اللقاح للتصدي للفيروس وتحوراته.

13قراراً لمجلس الوزراء

واطلّع المجلس، على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، من بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، كما اطلع على ما انتهى إليه كل من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ومجلس الشؤون السياسية والأمنية، واللجنة العامة لمجلس الوزراء، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء في شأنها.

وقد انتهى مجلس الوزراء إلى ما يلي:

أولاً:

الموافقة على مذكرة التفاهم بين وزارة الطاقة في المملكة والوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية والطاقة في جمهورية ألمانيا الاتحادية للتعاون في مجال الهيدروجين.

تعاون ثقافي مع اليونان

ثانياً:

تفويض صاحب السمو وزير الثقافة - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب اليوناني في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الثقافي بين وزارة الثقافة في المملكة ووزارة الثقافة والرياضة في اليونان، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ثالثاً:

الموافقة على مذكرة تفاهم في شأن "مبادرة المجتمع السياحي" بين حكومة المملكة ممثلة في وزارة السياحة ومنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة والبنك الدولي للإنشاء والتعمير والمؤسسة الدولية للتنمية (البنك الدولي.(

رابعاً:

تفويض وزير الاتصالات وتقنية المعلومات - أو من ينيبه - بالتباحث مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) لتعزيز نشر الوعي التقني وإثراء المحتوى العربي التقني، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

خامساً:

الموافقة على اتفاقية شراكة لإنشاء وإدارة وتشغيل مركز البيانات المحلي لمدينة الرياض بين الهيئة الملكية لمدينة الرياض والمجلس العالمي لبيانات المدن.

سادساً:

تعيين يحيى بن حمود الغريبي، وأيمن بن أحمد الحازمي عضوين - ممثلين من القطاع الخاص - في مجلس أمناء مركز الأمير سلطان للدراسات والبحوث الدفاعية.

سابعاً:

يتولى مجلس شؤون الجامعات التنسيق بين الجامعات الحكومية والأهلية التي لديها تخصص (طب طوارئ) ومنشآت مجهزة وكوادر ونحو ذلك وهيئة الهلال الأحمر السعودي والهيئة السعودية للتخصصات الصحية، لإعداد برامج تأهيل في تخصص (طب طوارئ) بدرجة دبلوم ومنح شهادة (فني طب طوارئ.(

ثامناً:

الموافقة على نظام إدارة النفايات.

تاسعاً:

تجديد عضوية المهندس راشد بن عبدالعزيز الراشد، والدكتور فهد بن أحمد أبوحيمد، ومحمد بن عبدالعزيز الشايع، وتعيين

المهندس وليد بن عبدالرحمن العيسى أعضاءً من ذوي الكفاية العالية والخبرة في مجالات الأنظمة أو الأنشطة الاقتصادية، في مجلس إدارة الهيئة العامة للمنافسة.

اعتماد قوعد البرمجيات الحكومية الحرة

عاشراً:

الموافقة على قواعد تنظيم البرمجيات الحكومية الحرة ومفتوحة المصدر.

حادي عشر:

تعديل الفقرة الفرعية (أ) من الفقرة (5) من البند (أولاً) من آلية عمل لجنة المساهمات العقارية، لتكون على النحو الوارد في القرار.

ثاني عشر:

اعتماد الحسابات الختامية لكل من المؤسسة العامة للحبوب، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والهيئة العامة للموانئ، عن عام مالي سابق.

ترقية وتعيين

ثالث عشر:

الموافقة على ترقية وتعيين للمرتبة (الرابعة عشرة)، على النحو الآتي:

ترقية أحمد بن عواد بن ناهض الأحمدي إلى وظيفة (وكيل الإمارة المساعد للشؤون التنموية) بالمرتبة (الرابعة عشرة) بوزارة الداخلية.

تعيين محمد بن سليمان بن محمد الفريح على وظيفة (مدير عام التعليم بمنطقة الرياض) بالمرتبة (الرابعة عشرة) بوزارة التعليم.

كما اطلع مجلس الوزراء، على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لوزارتي: (الشؤون البلدية والقروية "سابقاً"، والنقل والخدمات اللوجستية)، والمؤسسة العامة للتقاعد "سابقاً"، ومعهد الإدارة العامة، وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية، والمؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية، والرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، وقد اتخذ المجلس ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

وزير العدل: دعم لا محدود للمرفق العدلي من القيادة أسهم في سرعة الإنجاز بدقة وإتقان عبر منظومة مؤسسية

قال: النصح والتوجيه ليسا من عمل القاضي.. ولا اجتهاد في أصل الحكم القضائي

المصدر: جريدة سبق الاربعاء 03 محرم 1443هـ - 11 أغسطس 2021م
https://sabq.org/BD9WFK

عبدالله البرقاوي - الرياض
0
0
420

ثمّن وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمعاني، خلال لقائه بالملازمين القضائيين في مركز التدريب العدلي اليوم، الدعم اللامحدود الذي يلقاه المرفق العدلي، من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع -حفظهما الله.-

وقال وزير العدل: "نمر اليوم في المرفق العدلي بتطورات جوهرية في جميع النواحي، ومن ذلك التطور من الناحية الموضوعية بالاستناد إلى قواعد الشريعة، والأنظمة ذات الصلة، وهي مسيرة مستمرة، نجد خلالها الدعم الكامل من القيادة الحكيمة، استشعارًا لأهمية القضاء ورسالته في تحقيق العدالة، وإنجاز القضايا بسرعة ودقة وإتقان، من خلال منظومة مؤسسية."

وشدد الشيخ الدكتور وليد الصمعاني في كلمات توجيهية أثناء اللقاء على أن مهمة القاضي الأساسية هي حماية الحقوق وردها إلى أهلها، موضحًا أن "هذه الغاية لها وسيلتان، الأولى إجرائية وهي التطبيق الواعي والدقيق لنظم الإجراءات لكونها تحوي الضمانات، الثانية تطبيق القوانين على هذه الواقعة، وليس للقاضي الاجتهاد في أصل الحكم القضائي."

وأوضح أن المحافظة على الضمانات القضائية وجدت من أجل حسن سير العدالة، وهي التي لأجلها أعطي القاضي الاستقلال، ليحكم بموضوعية، ولا يمكن أن يكون الاستقلال وسيلة لعدم الرقابة.

وشدد وزير العدل في ختام كلمته على أهمية التسبيب القضائي في الأحكام والعناية به، ولاسيما التسبيب الواقعي الذي قد يترتب على تركه بطلان الحكم القضائي.

منح وزير الشؤون البلدية صلاحية وقف تطبيق عقوبة بعض المخالفات

المصدر: جريدة الاقتصادية الاربعاء 03 محرم 1443هـ - 11 أغسطس 2021م
https://www.aleqt.com/2021/08/11/article_2150381.html

قدم وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان ماجد الحقيل الشكر لخادم الحرمين الشريفين على منح الوزراة صلاحية وقف تطبيق عقوبة بعض المخالفات البلدية عند أول مخالفة والتنبيه أولا لعدم العودة الى ارتكابها.
ويهدف القرار إلى رفع مساهمة القطاع الخاص في تنمية المدن، والتأكيد على أن الهدف من إيقاع العقوبات هو لرفع معدلات الامتثال، وتحسين البيئة الاستثمارية في المدن السعودية ورفع جاذبيتها لينعكس ذلك على رفع مساهمة القطاع الخاص في تنمية المدن، ومراعاة المنشآت الصغيرة والمتوسطة وقطاع الأعمال.
ويكون التنبيه أولا في حال ارتكاب مخالفة للمرة الأولى وفق التالي:
- 1التنبيه
- 2المخالفة في حالة عدم الاستجابة للتنبيه أو التكرار
وفق الشروط التالية:
-ألا تكون المخالفة من المخالفات البلدية الجسيمة
-ألا تكون المخالفة من المخالفات التي سبق ارتكابها من المخالف
-ألا يكون الأثر الناتج عن المخالفة متعديا إلى الغير
-أن ينبه المخالف كتابيا بالمخالفة وعدم تكرارها
-أن تزال المخالفة أو يعاد الوضع إلى ماكان عليه قبل وقوعها خلال مدة محددة

قوة اقتصادنا

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 03 محرم 1443هـ - 11 أغسطس 2021م
https://www.alriyadh.com/1900908

م. سعد بن إبراهيم المعجل

"رغم تحديات جائحة كورونا التي تتواصل محلياً وعالمياً للعام الثاني على التوالي، إلا أن مسيرة الاقتصاد السعودي تظهر تألقاً "استثنائياً"، يحقق بكل إقدام وثبات، الأهداف المرسومة في رؤية 2030، وهو ما يشير إلى رفض ولاة الأمر أن يكون للجائحة أي تأثير من قريب أو بعيد على خطط الرؤية وتطلعاتها في بناء المملكة الثالثة على أسس قوية.
وتعكس ميزانيات المملكة الربعية المعلنة حجم الانطلاقة الكبرى للاقتصاد الوطني، وما يحققه على أرض الواقع من تقدم ملحوظ في كل المجالات، وجاءت ميزانية الربع الثاني مع العام الميلادي الجاري، لتؤكد نجاح الرؤية في أهدافها العامة، وفي مقدمتها هدف بناء اقتصاد قوي وراسخ، لا يعتمد على دخل النفط، هذا الهدف أثار فضول دول العالم، فحرصت على

متابعة برامج المملكة في الاستغناء عن دخل النفط، الذي ظل العمود الفقري في ميزانيات البلاد منذ ظهوره في سبعينات القرن الماضي.
وجاءت أرقام الميزانية حاملة معها نجاح الرؤية، والجدوى منها، فعندما تحقق المملكة خلال الربع الثاني إيرادات بنحو 248 مليار ريال، مقابل مصروفات بنحو 252 مليار ريال، بعجز يصل إلى 4.6 مليارات ريال فقط رغم ما يعانيه كوكب الأرض من الجائحة وتداعياتها المدمرة، فهذا يشير إلى قوة الاقتصاد السعودي، وقدرته على امتصاص الصدمات والتعامل الجيد مع الأزمات.
قوة اقتصاد المملكة تجلى مرة أخرى في نمو الإيرادات العامة للنصف الأول من العام الجاري، ووصولها إلى نحو 452 مليار ريال، بارتفاع نسبته نحو 39 في المئة، مقارنة بالنصف الأول من العام الماضي، إلا أن ما يبعث على الاطمئنان حقاً بشأن مستقبل هذه البلاد، أن نحو 45 في المئة من هذه الإيرادات جاءت من قطاعات بعيدة عن دخل النفط، وهذا ما وعدت به الرؤية باستحداث قطاعات اقتصادية لم تنل الاهتمام الكافي في وقت سابق، مثل الترفيه والسياحة والصناعة والتقنية.
وسط هذا النجاح، لا يمكن تجاهل التحول الرقمي المذهل في المملكة منذ ظهور الجائحة، وقدرته على تسيير الأعمال بكفاءة عالية من على بُعد، هذه الكفاءة تعكسها أرقام الميزانية التي تقفز "إيجابياً" عاماً بعد آخر، الأمر الذي يجعل من تعامل المملكة مع الجائحة والمواطن والمقيم والاقتصاد الوطني، تجربة ناجحة، تستحق التدويل لمن أراد أن يستفيد.

نمو متوازن وإصلاحات محفزة

المصدر: جريدة الاقتصادية الاربعاء 03 محرم 1443هـ - 11 أغسطس 2021م
https://www.aleqt.com/2021/08/11/article_2149736.html

كلمة الإقتصادية

اتخذت حكومة المملكة العربية السعودية عديدا من الإجراءات والقرارات المتوازنة والسليمة، التي تزامنت مع مواجهة تداعيات انتشار فيروس كورونا الذي ضرب جميع القطاعات التجارية على مستوى العالم دون استثناء، حيث إن النتائج التي تحققت اليوم بعد مضي عام ونصف على هذا الوباء، تؤكد وجود عديد من النجاحات التي أنجزت في مصلحة مؤشرات الاقتصاد الوطني.
فقد أسهمت الإصلاحات الاقتصادية، التي قادتها رؤية المملكة 2030، في توفير قاعدة صلبة لتنمية الإيرادات غير النفطية، كما أسهمت أيضا في الحد من تأثير صدمات انهيار أسعار النفط التي جاءت تاريخية مع الأشهر الأولى من انتشار كوفيد - 19، في ظل اتخاذ الاقتصادات الكبرى قرارات إغلاق الأنشطة التجارية والحيوية وتعطل مسار النمو، واستمرارها فترة طويلة بعد أن فرضت حالة التباعد الاجتماعي ما تسبب في توقف الحياة اليومية الطبيعية.
الإجراءات السعودية، التي اتخذت، كانت نتائجها إيجابية في مؤشرات أداء الميزانية العامة خلال النصف الأول من هذا العام، فقد نشرت "الاقتصادية"، تحليلا أوضح أن الإيرادات خلال النصف الأول من هذا العام نمت بنحو 39 في المائة، وتراجعت المصروفات خلال النصف الأول بنحو 1 في المائة، وهذا الأداء المتميز لمؤشرات الميزانية العامة جاء بفعل الإصلاحات الاقتصادية المتنوعة.
وبالفعل، فإن جميع هذه الإصلاحات الناجحة أسهمت في اتخاذ الحكومة خلال فترة ذروة الجائحة قرارات الإغلاق الاقتصادي في الأنشطة، والقطاعات التجارية، بنحو يمنع انتشار الفيروس، ولا يضر في الوقت نفسه بالإيرادات العامة والهياكل الاقتصادية بشدة.
كما جاءت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، في حينها بضرورة المحافظة على الوظائف، وما تم تحقيقه من إنجازات ضمن برامج رؤية المملكة 2030، ولهذا تم اعتماد دعم رواتب العاملين، وتأجيل عدد من الرسوم، والاستحقاقات الحكومية، وأيضا تم دعم التسهيلات البنكية. وقد شكلت هذه القرارات حزم دعم تجاوزت 270 مليارا خلال العام الماضي، في وقت تراجعت فيه الإيرادات تبعا لانكماش الاقتصاد

العالمي، لكن هذا الوضع الصعب لم يمنع السعودية من دعم الاقتصاد، والمنشآت، والوظائف، رغم الاحترازات التي كانت تتطلب في بعض الأوقات إغلاق بعض الأنشطة.
وإذا ألقينا نظرة خلال الربع الأول من هذا العام، فإننا نلاحظ ارتفاع إيرادات الميزانية السعودية 7 في المائة، لتبلغ 204.76 مليار ريال مقابل 192.07 مليار ريال في الفترة نفسها من العام الماضي، في وقت كانت الإيرادات النفطية قد تراجعت 9 في المائة، نظرا إلى وفاء السعودية بتعهداتها الدولية بخفض إنتاجها ضمن تحالف "أوبك +" لاستعادة الاستقرار للسوق النفطية، ولهذا نجحت الإيرادات غير النفطية في تحقيق نمو قوي وكاف لدعم المصروفات العامة، التي كانت قد انخفضت 6 في المائة الربع الأول لتصل إلى 212.2 مليار ريال.
وفي الربع الثاني من العام الجاري استمرت الإيرادات في النمو، حيث ارتفعت 85.2 في المائة، لتبلغ 248.1 مليار ريال مقابل 133.9 مليار ريال في الفترة نفسها من العام الماضي، مع نمو الإيرادات النفطية 38.1 في المائة لتبلغ 132.1 مليار ريال مقابل 95.7 مليار ريال في الفترة نفسها من العام الماضي. كما نمت الإيرادات غير النفطية في الربع الثاني 203.3 في المائة، لتبلغ 115.95 مليار ريال مقابل 38.22 مليار ريال، وهذا مكن المصروفات العامة من العودة إلى النمو مجددا 3.9 في المائة إلى 252.7 مليار ريال في الربع الثاني من العام الجاري، مقابل 243.18 مليار ريال في الفترة نفسها من العام الماضي.
ومن خلال سرد هذه الأرقام نلاحظ أنها تعد مؤشرا لنهج استدامة الإيرادات العامة، بتأثير متواز من الإيرادات غير النفطية، والإيرادات النفطية، التي حققت نموا جيدا رغم بقاء سقوف الإنتاج كما هي، كما تعكس هذه المؤشرات نجاح التخطيط الجيد للمصروفات العامة، وجهود ضبط الإنفاق.
حقيقة، إن هذه المرتكزات في مجملها أدت إلى نجاح قياسي في السيطرة على العجز الذي سجل أدنى عجز في الميزانية السعودية منذ بداية الجائحة في الربع الثاني، حيث تراجع 95.8 في المائة، ليبلغ 4.61 مليار ريال في الربع الثاني من العام الجاري، مقابل 109.24 مليار ريال في الفترة نفسها من العام الماضي، فيما سجل العجز التراكمي للنصف الأول نحو 12.06 مليار ريال، وهو يقل بنحو 92 في المائة عن الفترة المماثلة من العام الماضي، البالغة حينها 143.3 مليار ريال.
ويمكن وصف هذه الحالة بأنها إنجازات كبيرة، وقياسية، وتبين سلامة المسار الاقتصادي الذي انتهجته رؤية المملكة العربية السعودية 2030، خاصة في ظل التخطيط للوصول إلى التوازن المالي، والتخلص من عجز الميزانية بحلول عام 2023، ويبدو الآن قريب المنال مع عودة الاقتصاد إلى مسار القوة والتعافي، رغم أن الجائحة لم تزل تعصف بالاقتصاد العالمي، وهناك مشكلات في النمو غير المتسق في بعض المناطق من العالم، إضافة إلى استمرار الظواهر الاقتصادية المضطربة، مع تفشي التضخم في الدول الأوروبية، والاقتصادات العالمية الكبرى، نتيجة تعطل سلاسل الإمداد، وارتفاع تكاليف الشحن العالمية، لكن كل هذا لم يحد من قدرة الاقتصاد السعودي على العودة إلى وضعه الطبيعي بقوة.
الجدير بالاهتمام والملاحظ في أداء مؤشرات الميزانية العامة، هو التراجع الملحوظ في المصروفات خلال النصف الأول بنحو 1 في المائة عقب تقليل تعويضات العاملين 1 في المائة، وتقلص الإنفاق على الإعانات بنحو 28 في المائة، فمن الواضح أن آليات سحب الدعم الذي أتى نتيجة تداعيات انتشار الفيروس تتم بشكل هادئ ومتزن، فلم يتم التوقف عن الدعم بشكل كامل وصادم ما قد يعوق عودة الاقتصاد إلى مسار النمو، وهذا يتماشى مع تحذيرات صندوق النقد الدولي من نتائج سحب الدعم بشكل كامل دون مراعاة للظروف الاقتصادية الراهنة، وهذا الأمر مهم بالنسبة إلى المخطط السعودي، الذي راعى هذه الظروف وبشكل متزن، ولو كانت هناك رغبة في تجميل أداء الميزانية على حساب الاقتصاد لتم إيقاف جزء كبير من الدعم مباشرة، وحقق قفزة في التحول من العجز إلى الفائض، لكن كان هناك إدراك لمخاطر هذا الإجراء دون ضمان العودة الكاملة والقوية للأنشطة الاقتصادية، وزوال أو ضعف تأثير الجائحة بالكامل، وهذا إنجاز يضاف إلى الإنجازات التي تحققت في أداء الميزانية العامة خلال الربعين السابقين.

كاريكاتير

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 03 محرم 1443 - 11 أغسطس 2021م

https://www.al-madina.com/article/740548

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 03 محرم 1443هـ - 11 أغسطس 2021م

https://www.alriyadh.com/1896258